

أسد الغابة

لبد ربه أبو السنابل بن بعكك . كذا قاله أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي وسأل رجل الدار قطني عن اسم أبي السنابل فقال اسمه : لبد ربه .
وقد اختلفوا في اسم أبي السنابل وهو بكنيته أشهر . ونذكره في الكنى إن شاء الله تعالى
أتم من هذا .
أخرجه أبو موسى .
لبدة بن قيس .
لبدة بن قيس بن النعمان بن سنان بن عبيد الأنصاري الخزرجي شهد بدرا .
قاله ابن الكلبي .
لبي بن لبا .
لبي بن لبا الأسدي . له صحبة . روى أبو بلج جارية بن بلج قال : رأيت لبي بن لبا رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله مطرف خز أحمر وقد سبق فرس له فجاء برداء له عدني .
أخرجه الثلاثة .
قال ابن ماكولا : ذكره ابن قانع في باب الألف من معجم الصحابة ووطن أن اسمه " أبي " ووهم في ذلك وإنما هو لبي بضم اللام وبعدها باء موحدة .
لبية الأنصاري .
لبية الأنصاري أبو عبد الرحمن . روى ابن أبي فديك عن يحيى بن عبد الرحمن عن لبية عن أبيه عن جده أن النبي صلى الله عليه وآله قرأ : " فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد " . الآية فقال : شهدت على من أنا بين أظهرهم فكيف لمن لم أراه .
ومن حديثه : أهدى إلى النبي صلى الله عليه وآله شاة مسمومة وقوله : " من أطاق الصيام فليصم " . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .
لبيد بن ربيعة .
لبيد بن ربيعة بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري ثم الجعفري .
كان شاعرا من فحول الشراء وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله سنة وفد قومه بنو جعفر فأسلم وحسن إسلامه .
أنشده له عائشة Bها قوله : .
ذهب الذين يعاش في أكنافهم ... وبقيت في خلف كجلد الأجر .

فقال : رحم الله لبيدا كيف لو أدرك زماننا هذا ! .

وهو حديث مسلسل لولا التطويل لذكرناه .

وروى أبو هريرة عن النبي A قال : أصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد : .

ألا كل شيء ما خلا الله باطل .

ولما أسلم لبيد ترك قول الشعر فلم يقل غير بيت واحد وهو قوله : .

ما عاتب المرء الكريم كنفسه ... والمرء يصلحه القرين الصالح .

وقيل : بل قال : .

الحمد لله إذ لم يأتني أجلي ... حتى اكتسيت من الإسلام سربالا .

وقيل : إن هذا البيت لغيره وقد ذكرناه . وقيل : بل قال : .

وكل امرئ يوما سيعلم سعيه ... إذا كشفت عند الإله المحاصد .

وقال أكثر أهل الأخبار : لم يقل شعرا منذ أسلم .

وكان شريفا في الجاهلية والإسلام وكان قد نذر أن لا تهب الصبا إلا نحر وأطعم . ثم إنه نزل

الكوفة وكان المغيرة بن شعبة إذا هبت الصبا يقول : أعينوا أبا عقيل على مروءته : قيل :

هبت الصبا يوما وهو بالكوفة ولبيد مقتر مملق فعلم بذلك الوليد بن عقبة بن أبي معيط

وكان أميرا عليها فخطب الناس وقال : إنكم قد عرفتم نذر أبي عقيل وما وكد على نفسه

فأعينوا أخاكم ثم نزل فبعث إليه بمائة ناقة وبعث الناس إليه فقضى نذره وكتب إليه

الوليد : .

أرى الجزار يشخذ شفرتيه ... إذا هبت رياح أبي عقيل .

أغر الوجه أبيض عامري ... طويل الباع كالسيف الصقيل .

وفى ابن الجعفري بحلفتيه ... على العلات والمال القليل .

بنحر الكوم إذ سحبت عليه ... ذيول صبا تجاوب بالأصيل .

فلما أتاه الشعر قال لابنته : أجيبه فقد رأيتيني وما أعيأ بجواب شاعر . فقالت : .

إذا هبت رياح أبي عقيل ... دعونا عند هبتها الوليدا .

أشم الأنف أصيد عبشميا ... أعان على مروءته لبيدا .

بأمثال الهضاب كأن ركبا ... عليها من بني حام قعودا .

أبا وهب جزال الله خيرا ... نحرناها وأطعمنا الثريدا .

فعد إن الكريم له معاد ... وطني يا ابن أروى أن تعودا .

ثم عرضت الشعر على أبيها فقال : قد أحسنت لولا أنك استزدتيه ! .

فقال : والله ما استزدته إلا أنه ملك ولو كان سوقة لم أفعل .

وكان لبيد بن ربيعة وعلقمة بن علاثة العامريان من المؤلفات قلوبهم وحسن إسلامهما .

ومما يستجد من شعره قوله من قصيدة يرثي أخاه أريد : .
أعاذل ما يدريك إلا تظنينا ... إذا رحل السفار : من هو راجع